

٩٠) التعليق على كتاب الآداب الشرعية لابن مفلح - المجلس

التسعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وبعد

فهذا هو المجلس التسعون - 00:00:18

من مجالس قراءتنا للكتاب الآداب الشرعية العلامة بن مفلح رحمه الله تعالى ونحن في الثلاثاء العاشر من جمادى الثانية عام واحد

واربعين واربعمية والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:33

كنا قد وقفنا على قوله فيما يتعلق بالطب اه من الآداب في الطب فصل في اخبار اكله صلى الله عليه وسلم من الشاة المسمومة

ومعالجة السم فنبدأ على بركة الله تعالى - 00:00:55

ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على

اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايعنا وللمسلمين يا رب

العالمين. قال علامة ابن رحمه الله - 00:01:11

تعالى في كتابه الآداب الشرعية فصل في اخبار في اخبار اكله صلى الله عليه وسلم من الشاة المسمومة ومعالجة السم في

الصحيحين عن انس رضي الله عنهم امرأة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها الى -

00:01:35

الله صلى الله عليه وسلم فسألها فسألها عن ذلك. فقالت اردت لاقتلك. قال ما كان الله ليسلطك على كذا او قال علي قالوا الا

نقتلها؟ قال لا فماذا فما زلت اعرفها في هوات رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لم يقل البخاري فسألها الى قوله - 00:01:55

علي فقال البخاري وقال يونس انا الزهري قال عروة قالت عائشة عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في

مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما زال اجد الم الطعام الذي اكلت في خيبر. فهذا او ان وهذا فهذا او ان اوان فهذا او ان - 00:02:17

اه اذا كان المقصود به الوقت فهو ممنوع من الصرف. بينى فهذا اوان وجدت انقطاع ابو هري من ذلك السوء نعم احسن الله اليك فهذا

اوان وجدت انقطاع ابو هريرة من ذلك السم. وفي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما - 00:02:38

خيبر وهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا فقال لهم اني

سألكم عن شيء هل انتم صادقوني صادقوني عنه؟ فقالوا نعم - 00:03:00

نعم يا ابا القاسم فقال له من ابوكم؟ فقالوا ابونا فلان. فقال لهم كذبتكم بل ابوكم فلان. قالوا صدقت وبررت. فقال لهم هل انتم

صادقوني عن شيء ان سألتكم عنه؟ فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبتكم عرفت كذبنا كما عرفت في ابينا. فقال لهم - 00:03:15

من اهل النار؟ فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يخسى فيها يخسى فيها لا والله لا

لا نخلفكم فيها ابدا. ثم قال لهم هل انتم صادقوني عن شيء ان سألتكم عنه؟ فقالوا نعم. فقال هل - 00:03:35

في هذه سما فقالوا نعم. فقال ما حملكم على ذلك؟ فقالوا وردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك. وان كنت نبيا يضرك وفي كتاب عبد

الرزاق عن معبر عن الزهري عن ابي عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان امرأة يهودية تنهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة -

00:03:55

مصلية بخبير فاكل النبي صلى الله عليه وسلم واكل اصحابه ثم قال امسكوا ثم قال للمرأة هل سلمتي هذه الشاة؟ قالت من اخبرك بهذا؟ قال قال هذا العظم لساقها وهو في يده قالت نعم قال لما؟ قالت اردت ان ان كنت كاذبا ان ان يستريح منك الناس وان كنت نبيا - [00:04:17](#)

يضرک قال فاحتجم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة على الكاهن. وامر اصحابه فاحتجموا فمات بعضهم في طريق اخرى معنى مصلية يعني مشوية نعم وفي طريق اخرى وفي طريق اخرى فاحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من اجل الذي اكل من الشاة حجمه - [00:04:43](#)

ابو هند بالقرن القرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار. والشفرة والشفرة والشيف را بكسر الشين ويقال الشفرة والشفرة. الافصح بالفتح. نعم فحجمه ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من انصار. بقي بعد ذلك ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي - [00:05:06](#)

توفي فيه فقال ما زلت اجد من من الاكلة التي اكلت من الشاة يوم خبير حتى كان هذا او انقطاع اظهري فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا قال هو ابن عقبة وكذا قال الزهري فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا - [00:05:31](#)

اللهوات على قول ابن عقبة وهو موسى ابن عقبة وقول الزهري يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد نال مرتبة الشهادة مع النبوة والرسالة وهذا اجمع وهذا اجمع نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اللهوات بفتح اللام والهاء جمع لهات بفتح اللام. جمع لها. لهاط احسنت. جمع جمع لها - [00:05:51](#)

بفتح اللام وهي اللحم المعلقة في اصل الحنك قاله الاصمعي وقيل اللحمت اللواتي في اصل اقصى الفم. اللهوات اللي يسمونه عندنا في في آآ عرفنا اليوم الملاعين وبعضهم يسميه لسان المزمار - [00:06:22](#)

نعم السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى وقوله ما زلت اعرفها اي العلامة كانه بقي للسم علامة. والادهور عرق اذا انقطع ما اتى صاحبه وهما ابهران يخرجان من قلبي ثم تشعب منهما سائر الشرايين - [00:06:43](#)

نعم. احسن الله يعني الانسان اذا اصيب بعين او اصيب بسحر فانه يحس بشيء يجد هذا الحس وان كان لا يستطيع ان يصفه النبي صلى الله عليه وسلم وصف اثر السم قال ما زلت اعرفها - [00:07:03](#)

اما في بحة صوت او تغير في الحلق او اللهاة او حكة ونحو ذلك من العلامات التي يعرف الانسان من نفسه تغير حاله. نعم السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى وهذه اليهودية هي زينب بنت الحارث اخت مرحبا اليهودي. ذكر موسى بن عقبة وهي امرأة وهي امرأة - [00:07:22](#)

وسلامة ونشكر اختلف اختلف هل قتلها؟ ابن مشكل نعم السلام اختلف اختلف هل قتلها؟ وقال الزهري اسلمت فتركها. رواه عبد الرزاق عن معمر والناس يقولون قتلها النبي صلى الله عليه وسلم ونقل ابن سحنون اجمعه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قتلها وقال جابر - [00:07:47](#)

راوية وفقه مالك نعم من هذه من اهل المغرب فقال جابر قتل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة رضي الله عنهم قتلها لما مات بشر ابن البراء وفي رواية ابن عباس ان - [00:08:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دفعها الى اولياء بشر ابن البراء ابن معروف وكان وكان اكل منها فمات فقتلوا فلم يقتلها في الحال فلما مات بشر سلمها لاولائه فقتلوا قصاصا فهذا اظهر من غيره - [00:08:32](#)

اه معلوم انه اذا حصل من اثر السم قتل فيكون فهذا القتل عمد لا سيما مع اعترافها فهي اعترفت انها سممت الشعر فلما حصل القتل لبعض الصحابة سواء قلنا ان الذي مات - [00:08:49](#)

هو بشر ابن البراء او غيره فحينئذ لابد من قتلها لابد من قتلها فان قال قائل كيف تقتل وهي ذي المية بالاجماع اهل الذمة اذا قتلوا عمدا فانهم يقتلون لكن يبقى اشكالية واحدة وهي - [00:09:09](#)

هل لو اسلمت فان اسلامها يدفع عنها القتل؟ الجواب نعم وهذا هو الصحيح لكن لم يثبت اسلامها بسند صحيح. لم يثبت اسلامها بسند

صحيح والثابت عن جابر رضي الله عنه - [00:09:31](#)

وهو الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قتلها ونسبة القتل الى النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الامر لانه الحاكم عليه الصلاة والسلام والا فان الذين اقتصوا منها هم اولياء بشر - [00:09:52](#)

تبني البراء اولياء بشر ابن البراء. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى ومعالجة السم باستفراغ او دواء يعارض فعله بالنسبة لشيء ما ذكره الشارح وهو ان الناظر الى هذه الاحاديث - [00:10:10](#)

يظن ان بينها تضعت وذلك ان الحديث الذي في الصحيحين من رواية انس ان التي سممت الشاة هي امرأة ان التي سممت الشاة هي امرأة وفي رواية البخاري عن عائشة ايضا انها امرأة - [00:10:29](#)

وفي رواية البخاري عن ابي هريرة انهم مجموعة اليهود انهم مجموعة اليهود وفي رواية عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك انها امرأة يهودية وفي طريق اخر ايضا انها امرأة يهودية. فهذا ليس فيه تناقض - [00:10:52](#)

لان المرأة اليهودية هي التي بادرت وهي التي اتت بهذه الفكرة وعملت واليهود علموا ولم ينهوها علموا ولم ينهوها. لذلك نسب اليهم لما قال صلى الله عليه وسلم هل جعلتم في هذه سما؟ فقالوا نعم اي باعتبار علمهم - [00:11:16](#)

والا فليسوا هم المباشرين ولا هم الامرين وهذه فائدة لطيفة انه اذا حصل من القتل العمد بعلم انسان فانه لا يؤخذ على علمه الا ان يكون امرا. الا ان يكون امرا. فهؤلاء اليهود علموا - [00:11:39](#)

ولم يكرهوا ذلك العلة في عدم كراحتهم ما ذكره للنبي صلى الله عليه وسلم من قول اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك وفي قوله وان كنت نبيا لم يضرك او لم يضرك - [00:12:02](#)

فيه دلالة على ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يموتون بكيد الاعداء لا يموتون بكيد الاعداء الا اذا جاء الا اذا شاء الله سبحانه وتعالى وهؤلاء اليهود علموا ولم يؤاخذهم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

ولذلك نقول فرق بين الامر وبين الذي علم. نعم تسلم عليه. قال رحمه الله تعالى ومعالجة السم باستفراغ او دواء باستفراغ او دواء يعارض فعله ويبطله بكيفيته تغوي خاصيته وانعدم الدواء وان عدم الدواء فالاستفراغ الكلي او فليس فراغ كلي ومنفعه الحجابة - [00:12:46](#)

مع حر المكان والزمان فان القوة فان القوة سميت تسقي في الدم فتنبعث في العروق والمجاري حتى تصل القلب يكون الهلاك. فاذا خرج الدم خرج معه كيفية السمية فان كان استفراغا تاما ذهب السم او تقوى عليه الطبيعة. وانما - [00:13:14](#)

عليه السلام في وانما احتجم عليه السلام في الكال وهو الحارك وهو ما بين الكتفين مقدم مقدم على الظهر لانه اقرب موضع يمكن حجمه الى القلب. بالنسبة لمعالجة السم يكون بامرين - [00:13:34](#)

بالاستفراغ وبالدواء المعارض وانفع ما انواع الاستفراغ اه يكون بثلاثة اشياء اما بان يرجع الانسان ما اكله فيبذل قصارى جهده في اخراج ما في معدته حتى يظن من نفسه ان معه ستقطع من الخلو مع الارجاع - [00:13:52](#)

والطريقة الثانية ان يشرب ما يمشي بطنه من الممشيات ان يشرب ما يمشي بطنه من الممشيات والطريقة الثالثة الحجابة في اقرب محل الى القلب في اقرب محل القلب وهو الكاهل - [00:14:17](#)

والكاهل هو اسفل العنق وبين الكتفين واعلى اه الظهر هذا هو الموضع الذي يحتجم فيه والاولى ان يكرر الاستفراغ مرة بعد مرة وان يكرر التمشية مرة بعد المرة وان يكرر الحجابة الى ثلاث مرات - [00:14:39](#)

حتى يغلب على ظنه انه لم يبق شيء من اثر السوء اما الدواء الذي يعارض فعله فان السموم آ لها ادوية تعارضها اللي هي نسميها الاطبا اليوم مضاد للسم فانفع الادوية المعارضة للسم في عصرنا وفي القديم هو العسل - [00:15:04](#)

انفع الادوية في عصرنا وفي القديم المعارض للسميات العسل وايضا العجوة فانه من انفع الادوية في غلبة الدم وفي غلبة المعدة على اثار السم كما ذكر النبي الله عليه وسلم نعم - [00:15:33](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وللترمذي واسناده ثقات وقال حسن وغريب عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يحتج الاخدعي وهما عرقان في جانبي العنق والكائن. وكان يحتجم لسبع عشرة وتسعة عشرة ممنوع - [00:15:57](#)
من الشخص لسبع عشرة وتسعة وتسع عشرة واحد وعشرين. نعم. قل يعني الحجامه في الاخدعين الاخدعان هما جانبي العنق اه
بعد الاذن وهو هذا المكان هذا يسمى الاخدع وهذا يسمى الاخدع فهما الاخدعان - [00:16:17](#)

فيكون من هذه الجهة بعد الاذن اسفل الرأس اذا انتهجت الجمجمة على الرقبة ها هذا المكان يسمى الاخدع ومثناه
الاخدعان والاخدعان واما الكاهن عرفناه اللي هو خلف اسفل العنق اخر عظمة او اخر فقره من فقرات العنق واول فقره من فقرات
الظهر بين الكتف - [00:16:37](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى هذا كان يحتجم لسابع عشرة او تسعة عشرة واحد وعشرين هذا اذا ما كانت الحجامه
وقائية مر معنا هذا اما اذا كانت الحجامه طبية فانها تكون في وقتها ولا تؤخر لا ليلا ولا نهارا - [00:17:06](#)
يعني اذا حس الانسان بصداق في راسه ما يقول انتظر اسبوع بعدين يحتج لا يحتجب مباشرة نعم احسن الله اليك قال رحمه الله
تعالى ولابي داوود ولابي داوود باسناد حسن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان من احتجم في هذه الايام كان - [00:17:26](#)
شفاء من كل داء. والمراد داء سببه غلبة الدم. وكذا معنى لولا التعميم. كما عممه النبي صلى الله عليه وسلم. من احتجم في هذه الايام
كان شفاء من كل داء على الاطلاق. نعم - [00:17:44](#)

السلام عليكم قال رحمه الله تعالى وكذا معنى ما رواه ابو داوود وابن ماجة عن ابي كبشة الاماري مرفوعا من من اهراق من هذه
الدماء فلا يضره الا يتداوى بشيء. لانه قد تداوى بانفع شيء - [00:18:02](#)
وهو الحجامه فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان انفع ما تداويتم به الحجامه ولعل المصنف يذكره نعم السلام عليكم.
قال رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا نعم الدواء والحجامه. تذهب تذهب الدم وتجفف الصلب - [00:18:18](#)
وتجلو عن البصر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامه وقال ان
غير ما تحتشي في بعض الروايات زياده - [00:18:40](#)
آآ مر امتك بالحجامه فان الدم يقتله فاكثر اسباب قتل الناس انما هي الدماء التي تتجلط او تتجمد او تتسمم او تتورم نعم وقال ان
خير ما تحتجمون به فيه سبع عشرة وتسع عشرة واحد وعشرين. سنده ضعيف. رواه احمد الترمذي وقال حسن غريب -

[00:18:54](#)

هذا اسنده ضعيف لكن الذي رواه الترمذي اسنده ثقات كما قال هو وهو حديث حسن غريب كما قال الترمذي وقد صح عن النبي
صلى الله عليه وسلم باوجه متعددة افضلية الحجامه في الايام هذه. اعني السابع عشر والتاسع عشر والحادي والعشرين. نعم -

[00:19:22](#)

السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى في وفي موطأ ما لك بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان دواء يبلغ الداء فان
الحجامه تبلغه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان كان في شيء مما يتداوون به خير ذي الحجامه - [00:19:46](#)
رواه احمد ابن ماجة وابو داوود وعنده مما تداويتم مما تداويتم؟ نعم. صوم قال رحمه الله تعالى مما تداويتم يعني بما
تداويتم او من الذي تداويتم؟ نعم يعني هي من مدغمة مع الميم مع الماء - [00:20:06](#)

ان تقول من حرف جر وما بمعنى الذي واما ان تقول الميم من بمعنى الباء بما تداويتم. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى
ولاحمد ابن حديث السمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحجم في الحجم في الحجم يسمى الحجم - [00:20:31](#)
والحجاب قال في الحجم هو خير ما تداوى به الناس. ولابن ماجة من حديث انس رضي الله عنه والترمذي وقال حسن غريب من
حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان - [00:20:53](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به ما مر على ملأ من الملائكة الا امره المر امتك بالحجامه قال بعض اصحابنا فلما احتجم من
السم بقي اثره مع ضعفه. لارادة الله تكميل وراتب الفضل كلها له. صلى الله عليه وسلم. فظهر - [00:21:05](#)
ذلك الاثر لما اراد الله اكرامه بالشهادة. وظهر سر قوله تعالى افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم فريقنا كذبتم وفريق

تقتلون فجاء كذبتم بالماضي لوقوعه وجاء تقتلون بالمستقبل لتوقعه كذا قال - [00:21:24](#)

فقال ابو البقاء وغيره ان مقالة تقتلون لتوافق رؤوس الاية. وقال المهدوي وغيره ليدلك على ان ذلك بشأنهم ابدًا. قد قال تعالى والله يعصمك من الناس. والمراد من قتلي فلا يرد كونه اوزي. او ان الادي كان قبل نزول الاية. ذكر ابن - [00:21:44](#)

وغيره هذين الجوابين قوله جل وعلا وفريقا تقتلون جعل صيغة المضارعة ليس لمجرد ليس لمجرد توافق رؤوس الاف ونفى ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية هذا المعنى الذي ذكره بعضهم ان التأخير والتقديم تأتي لمجرد موافقة - [00:22:04](#)
رأس الاية فيكون المعنى هنا هو فريقا تقتلون وما قال وفريقا قتلتم لان اليهود ما زالوا يحاولون قتل الانبياء. فقد حاولوا قتل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وجاء هذا من قبل اليهود الموجودين في المدينة من بني النضير ومن بني قريظة ومن بني قينقاع -

[00:22:27](#)

فهؤلاء اليهود الذين هم من الطوائف الثلاث كل واحد منهم على حدة حاولوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم فناسب كلمة تقتله ثم ما وقع من اهل خيبر فصارت هي المحاولة الرابعة - [00:22:54](#)

ولهذا قال بحيرة الراهب وان كان تاريخيا مشهور وسندا ضعيف ان بحيرة قال لابي طالب رد ابن اخيك فاني اخاف عليهم اليهود ان يقتله وايضا في قوله وفريقا تقتلون معنى اخر يظهر لي من العموم. وهو ان اليهود سيحاولون قتل عيسى عليه السلام - [00:23:14](#)
وسيقفون مع الدجال كما هو في الاحاديث المشهورة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. واما قول والله يعصمك من الناس فلا يقتلونك المقصود انهم لا يستطيعون قتلك وجها لوجه - [00:23:44](#)

واما انه تأثر بهذا السم فلم يقتل مباشرة هذا دليل عصمة الله له وحفظ الله اياه ثم قتله باثر هذا السم دليل على فضل الله عليه اذ جمع له بين رتبة النبوة والشهادة - [00:24:03](#)

فصار هو معصوما من الناس فلا يصل الى قتله وان جرحوه وان اثروا فيه كما انه جرح في غزوة احد وفي غيره من الغزوات وكذلك السم هو نوع من انواع الجرح - [00:24:22](#)

لكن هذا لا يمنع ان هذا الجرح او هذا الاثر يتسبب في قتله مستقبلا. ويكون سببا لموته عليه الصلاة والسلام ونيله درجة الشهادة نعم احسن الله اليك يا شرق التدبر - [00:24:38](#)

كلها حكم لا الصواب ان الحجامة مستحبة مستحب ويزداد استحبابه اذا تيقن علاجه طيب احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وهذه الاية توافق قوله عليه الصلاة والسلام لليهودية ما كان الله لیسطك على - [00:25:05](#)

ذلك او عليه. كما قالت اليهودية واليهود ان كنت ان كنت نبيا لم يضرك لم يضرك. وعلى هذا فيكون ما روي من وجود الالم انقطاع الامر من السم مرسلا ام منقطعا او يقال انه خلاف الاشهر فالقول بالاشهر متفق على صحته اولى مع موافقته للكتاب العزيز -

[00:25:29](#)

فصاحب القول الاخر يقول هذه مرتبة كمال قد صحت به الرواية ولا مانع من القول بها. والمراد بالعصمة ان قتلي بالاية والخبر على وجهه القهر والغلبة والتسليط وهذا لم يقع وان المراد بذلك انه عليه الصلاة والسلام محفوظ امن مما لم يحفظه مما لم - [00:25:49](#)

يحفظ منه غيره او لم يأمن. ولهذا في الصحيحين من حديث جابر انه لما نام وجاء اعرابي فاخترق سيفه فاستيقظ عليه السلام سيف في يد الاعرابي فقال تخافني؟ فقال لا. قال فمن يمنعك مني؟ قال الله. ولهذا مات بعضه. فلما قال - [00:26:07](#)

الله سقط السيف من يد الاعرابي فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم السيف فدل ان الله عصمه من الناس فلا يحتاج الى حراسة ولا غير ذلك لكن هذا لا يعني انه عليه الصلاة والسلام لا يتخذ الاسباب. نعم - [00:26:27](#)

احسن قال رحمه الله تعالى ولهذا مات بعض من اكل معه من الشاة وقصدت اليهودية انه لم يكن نبيا انه يموت وعاش هو عليه الصلاة والسلام سنين على حاله قبل اكل يتصرف كما كان فلم تقتله اليهودية بفعلتها كما قتلت غيره. اذا - [00:26:48](#)

هذا الكلام ان اليهودي اثرت لكنها ما قتلت تسببت لكنها ما قتلت نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى واحسن الله سبحانه احسن الله سبحانه صنيعه اليه عليه الصلاة صلى الله عليه وسلم على جار على جار عادته تعالى - [00:27:08](#)

اثرا بعد سنين اكراما له بالشهادة ولا تعارض بين الادلة على جاري عادته هي التي سوغت عبارة احسن الله والا فعلى الاطلاق لا يقال احسن من بعض لان الله جل وعلا محسن على كل الاحوال - [00:27:29](#)

فلما قال على جاري عادته علمنا ان مراده بقول احسن الله اي في جميع الاحوال لانه محسن جل في علاه وقد صح فيه الحديث ان الله محسن احسن الله اليك - [00:27:48](#)

واحسن الله سبحانه وصنيعه اليه صلى الله عليه وسلم على جار عادته تعالى. فظهر اثرا بعد سنين اكراما له بالشهادة. ولا تعارض بين بين الادلة التي في ذلك والتوفيق بينهما اولى والله اعلم - [00:28:03](#)

فصل في السحر وعلاجه وحديث سحر لبيد للنبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي. نسيت هنا ان اذكر شيئا متعلقا بالسحر بالسم عفوا ان المادة السمية - [00:28:18](#)

اذا كانت بنتيجة لدغة ونحوها فاول شيء يتعالج به هو اغلاق الطريق الموصل للدم الى القلب. فمثلا لو لدغ انسان في طرف اصبعي عليه ان يغلق الطريق حتى لا يتسرب الدم الى مجرى القلب - [00:28:35](#)

اذا لدغ في يده عليه ان يغلق من اعلى وهذه ايضا مسألة مهمة نبه عليها اطباء نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى فصل في السحر وعلاجه. وحديث سحر لبيد للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:55](#)

في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم يهودي السحرة السحرة النبوية ايه احسنت قال سحرا بعدين يزعلون علينا يقولون انت ما تصحح واحد مرة كاتب لي رسالة طويلة عريضة يقول يقرون عليك انت ما تصح - [00:29:11](#)

يا اخي واطح المعنى انت المهم وش يفكر في المعنى احنا مو في درس تصحيح نعم قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم - [00:29:31](#)

حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل شيئا وما يفعله. يهود بني زريق نسبة الى بني قريظة وهم فخذ من فخذ بني قريظة نعم - [00:29:44](#)

حتى كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعا ثم قال يا عائشة اشعرتي ان الله افتاني فيما فيه جاءني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي. فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي ما وجع الرجل. قال مقبوب قال من طبه - [00:29:58](#)

قال لبيد بن ابن الاعصم قال في اي شيء؟ قال في مشط مشاطة وجف وجف طلعة وجف طلعة ذكر قال فانه؟ قال في بنرني اروان. قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه ثم قال يا عائشة والله لكأن - [00:30:19](#)

ماؤها نقاعة الحناء ولا كأن نخلها رؤوس الشياطين. فقلت يا رسول الله افلا اخرجته؟ وفي مسلم احرقته؟ قال لا اما انا فقد عافاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت في رفظ البخاري يخيل اليه انه يأتي اله ولا - [00:30:39](#)

يأتي فيه ايضا حتى كان يرى انه ان كان يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان ذلك شد اشد ما يكون من اشد. احسنت. ذلك اشد ما يكون من السحر. وفيه قال من طب قال لبيد - [00:30:59](#)

منو اعصم من بني زريق حليف اليهود كان منافقا انكر بعض الناس هذا لانه نقص وعيب او انه يمنع الثقة بالشرع وهذا باطل. الذين انكروا سحر النبي صلى الله عليه وسلم هم المعتزلة - [00:31:16](#)

هم المعتزلة ومن وافقهم في هذا واما الحديث فهو كما مر معنا جاء من طريق هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في صحيح البخاري ومسلم فليس لاحد - [00:31:33](#)

فليس لاحد ان يعترض نعم في الصحيح البخاري اه اتم ومن عدة روايات وفي مسلم في رواية واحدة نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى انكر بعض الناس هذا لانه نقص وعيب او انه يمنع الثقة بالشرع. وهذا باطل فانه من جنس الالوجاع والامراض يمنع - [00:31:53](#)

الثقة بالشر. قالوا اذا كان قد سحر فكيف نعلم انه اذا قال شيئا هل قاله وقت كونه معافى؟ او وقت كونه مسحورا هذا استدلالهم

الاول استدلالهم الثاني انهم يقولون اذا قلنا انه مسحور - [00:32:17](#)

فيكون قد صدقنا قول المشركين الذين قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسحور وهذا باطل ايوة فانه من جنس ايش؟ فانه من جنس الالوجاع والامراض والسم. والدلالة القطعية ناطقة من صدقه وعصمته - [00:32:40](#)

ولا الجماعة ايضا. فاما بعض امور الدنيا التي لم يبعث بسببها لم يبعث بسببها ولم يفضل ولم يفضل من اجلها. ولم تفضل ولم يفضل من اجلها فلا مانع منه. يعني هل النبي صلى الله عليه وسلم فضل على الناس - [00:33:00](#)

بكونه لا يمرض؟ الجواب له هل النبي صلى الله عليه وسلم فضل على الناس بكونه عليه الصلاة والسلام لا يصاب بالسيف في المعركة؟ الجواب لا لكن فضل عليه الصلاة والسلام بالنبوة والرسالة - [00:33:17](#)

وهذه الالوجاع والامراض والسم والسحر وهذه كلها من الامراض التي تصيب الناس والنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يقول الرقية ويقول اذكار حصن آ اذكار الصباح والمساء والنوم اصيب بالسحر لحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى - [00:33:37](#)

ومن ذلك انه عليه الصلاة والسلام خير من يصف السحر ولو ان صحابيا اصيب بالسحر والنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى العلاج ربما قال متقول انه ليس بسحر هو يتخيل اذا انه سحر - [00:34:03](#)

فلما النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه يتخيل الي الشيء الا ولم افعله. ما احد الان يستطيع ان يقول لا يوجد سحر الا ان يقول اصلا ان الحديث غير ثابت - [00:34:23](#)

واما قولهم ان المشركين قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسحور فالمشركون قولهم ليس هكذا قولهم انه ساحر ففرق بين مسحور وبين ساحر آ رجلا مسحورا قال بعض العلماء اسمه مفعول والمقصود به الفاعل - [00:34:38](#)

والمقصود به الفاعل وهذا وان كان ظعيفا لغة لكن المعروف انهم كانوا يقولون ها كما قال الله وما ارسلنا من قبلك افي قرية من نذير الا آ الا قالوا ساحر او مجنون - [00:35:04](#)

هذا كلام صريح واضح نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى الطب بكسر الطائف اللغة يقال له يقال على معان احدها السحر والمطلوب المسحور. يقال طب الرجل اذا سحر طب الرجل اذا سحر او - [00:35:21](#)

طب الرجل ها توب احسن نعم يقال طب الرجل اذا سحر فكنوا بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم بالسليم عن الذي كما كنوا بالسليم عن اللديغ. قال ابو عبيد تفاقوا بالسلامة وكما كنوا بالمفازة عن الفلات المهلكة التي لا ماء فيها - [00:35:41](#)

فقالوا مفازة تفاقوا بفوز ابن الهالك. يعني هذا على عادة العرب وجاريان آ اطلاقهم الاسماء على حسب آ التفاقول وهم يسمون مثلا يسمونه السليم يسمون الصحراء المهلكة بالمفازة يسمون المطبوب المسحور المسحور يسمونه مطبوب اي معالج معافى بالطب ان شاء الله - [00:36:03](#)

نعم احسن الله اليك نعم اللبن نعم انا ادركت شيء من هذا ان كبار السن كان اذا لدغ احدهم لدغ بالحية او بالنملة او بالعقرب بعضهم كان يأمر الصبي بان يضع يده في اللبن - [00:36:36](#)

وبعضهم كان يأمر اه اه يأتي بروت البقر او رؤوس الحمار ويضع يده فيه اما بالنسبة لروت البقر فلا اشكال لانه طاهر. اما بالنسبة لروت الحمار ففيه اشكال لانه نجس - [00:37:07](#)

واما اللبن فلا بأس بالتطبخ به لذلك عندنا انا تركت اسماء نبكي في يأتوا برجل اسمه مم قديما هو يعني يقرأ عليه شيء من القرآن ثم يذهب عنه يرقى في شيخ جاهل هذا رجل جاهل. حتى لو كان جاهل متخصص بهذا الامر. لا لا مو متخصص تجد هذا هذا ايش يصير - [00:37:28](#)

هذا كما جاء في الحديث في صحيح مسلم ان اناسا من الانصار كانوا يتوارثون الرقية من ايام المشركين كيف توارثوها؟ من عهد اسماعيل عليه السلام كان يتوارثون الرقية النملة فلما نهى النبي عن الرقى - [00:37:59](#)

مرض احد الناس فقال له النبي اذهب الى ال فلان ليرقوك فقالوا يا رسول الله انك نهيت عن الرقى فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شركا. وقال لعائشة اذهبي الى ال فلان - [00:38:20](#)

وتعلمي منهم رقية النملة اذا هذا انا ادركت هذا ان رجل جاهل ربما لا يحسن يصلي. عرفت؟ لكن تجد انه يقول ان شيخي علمني هذا

الدعاء. تسمع هذا الدعاء ان كان ليس فيه شر لا بأس - [00:38:35](#)

ما في بأس انا اذكر عمي رحمه الله كان لا يأتيه انسان لديغ اي لدغة كان كان يقرأ عليه اعوذ بعزة الله وقدرته سبع مرات مع الفاتحة سبع مرات اللي انت ترى انت ترى بعينك ان السم يخرج - [00:38:54](#)

يفعله غيره ما يخرج هادي من الله سبحانه وتعالى هو توارثها عن غيره ويقول ان اذن لي فيها غيري رواية يعني نعم السلام عليكم.
قال رحمه الله تعالى والثاني الاصلاح يقال طبته - [00:39:15](#)

اذا اصلحته يقال له طب بالامور اي لطف وسياسة قال الشاعر اذا تغير من تميم او قالوا له طب بالامور اي لطف وسياسة طب مو طبه طبه صار فعل طب - [00:39:35](#)

اسم ويقال له طب بالامور اي لطف وسياسة قال الشاعر قال رحمه الله تعالى قال ابن الانباري الطب من الاقداد يقال لعلاج الداء طب وللسحر طب. نعم. والثالث الحلق. قال الجوهري كل حاذق طبيب عند العرب. قال ابو عبيد اصل الطب الحذق - [00:39:55](#)

يا ايها الحزق وبكسر الحاء اصل الطب الطب الحلق بالاشياء والمهارة بها. يقال لرجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان بغير وان كان في غير علاج المريض وقال غيره رجل طبيب اي حاذق سمي طبيا لحذقه وفطنته - [00:40:28](#)

قال علقمة فان تسألوني بالنساء فأنني خبير بادواء النساء طبيب اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له في ودهن نصيب وقال عنتره ان ترضي في دون القناع فأنني طب باخذ الفارس المستلم - [00:40:49](#)

نعم السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى وذكره بعضهم هذا يقول فليس له في ودهن نصيبه. ها ليش؟ لانه قل ماله ما دام عنده ما عنده مال ما حد يبيه - [00:41:14](#)

ها وهذا انا سمعته باذني من بعض النساء يقول اني ما عنده مال ليش يتزوج سبحانه الله العظيم. نعم. احسن الله اليك. وذكر بعض بكسر الطاء وبعضهم بفتحها اغدفت المرأة قناعا اي ارسلته على وجهها وغدف الليل اي ارخى سدوله. واخذها فالصياد الشبكة شبكة -

[00:41:28](#)

على الصيد ومستلمة الذي قد لبس لامة والمستلزم الذي قد لبس لحمه حرب. ولأمة الحرب هي الخوذة لقمة الحرب الخوذة والعلامة نعم والمستلمة الذي قد لبس حربه فالرابع يقال الطب لنفس الدواء كقوله الا من مبلغ حسان عني اسحر كان طبك ام جنون -

[00:41:54](#)

الا من مبلغ حسان عني اسحر كان طبك ام جنونه؟ عندي مكتوب انا اه من مبلغ بلغهم لا والله ما تجي الوزن البيت غلط تشذي انا من مبلغ مبلغ حسن. لا لا التشكيل هذا كله غلط. الا من مبلغ حسان عيني. انا عندي مبلغ مبلغ - [00:42:25](#)

مبلغ. اذا قلت مبلغ ولا نصير من؟ انا من مبلغ حسان عني؟ الما مبلغ. نعم. يجيه الشيك. لا بأس. الا من مبلغ حسان عني اسحر كان طبك ام جنون. نعم - [00:42:53](#)

زين نعم قال رحمه الله تعالى والخامس والخامس العادة يقال ليس ذلك بالطب اي عادة قال فروت قال هرة ابن مسيك فما ان طبنا جبن ولكن مناينا ودولة اخرينا نعم - [00:43:07](#)

قال احمد الحسين وما التين وما التين طبي فيهم غير انني بغيض الي الجاهل المتغافل. مم فقال الحماسي وقول الحماس مطبوبا فلا زلت هكذا. وان كنت مسحورا فلا بريء السحر - [00:43:29](#)

نعم فلا بريء السحر مم احسنت. قال رحمه الله تعالى اراد بالمقبوب المسحور وبالمسحور العلي المريض. قال الجوهري ويقال للعليل مسحور انشد هذا البيت معناه ان كان هذا الذي قد عراني منك ومن حبك اسأل الله دوامه ولا اريد زواله سواء كان سحرا او مرضا -

[00:43:52](#)

طب وفتح والطد بفتح الطاء العالم العالم بالامور. والطب مثل الطبيب لان لذلك انت لما تقول طاء بي اذا فتحت الشدة تقول طا بي اللي هو من الطب الضب الطبيب. نعم. والطب بفتح الطاء العالم بالامور. وكذلك الطبيب يقال له - [00:44:16](#)

طب طب ايضا. وبضم الطاء اسم اسم موضع. نعم. اذا معنى هذا طب قب وطب ثلاثة معاني اطب اي سحر وطب ها موضع واضح؟

وطب اي طبيب. نعم. احسنت. وبضم الطاء اسم اسم موضع وانشد بعضهم - [00:44:43](#)

فقلت هل انهلتم بطب ركابكم بجائزة الماء التي طاب طبها اسم موضع طب نعم اما علاج المسحور فاما باستخراجه وتبطينه كما في الخبر فهو كازالة المادة الخبيثة بالاستفراغ اما بالاستفراغ في المحل الذي - [00:45:11](#)

يصل اليها هذا السحر فان للسحر تأثيرا عند جمهور العلماء. لا مجرد خيال باطل لا حقيقة له. وللمسألة وللمسألة واحكام السحر والساحر مسائل مشهورة ليس هذا محلها مسائل مشهورة ليس هذا محلها ولكن لابد ان ندرك اولاً - [00:45:32](#)

ان آ استفراغ السحر يكون بامرین الامر الاول محاولة اخراجه من البدن فان كان مشروباً فبالاستفراغ او بالتمشية وبالحجامة وان كان في الذهن ونحو ذلك فلا علاج له الا الحجامة - [00:45:51](#)

ومع الرقية الشرعية والامر الثاني هو ابطال السحر وذلك اذا ما وجده ابطال السحر وذلك اذا ما وجده. نعم احسنوا عليه. قال رحمه الله تعالى اللي وردت في الحديث بتاع - [00:46:14](#)

نعم. يدل على يدل على جواز يكون ابطاله اما باخراجه من محله فيفسد او باحراقه او بنشره وهو حل عقدي والافضل الافضل ان الانسان اذا وجد سحراً فنحن لسنا كالنبي صلى الله عليه وسلم الذي حماه الله وارسل له ملكين - [00:46:35](#)

وآ كان ذلك سبباً في حل سحره ولكن لا نتبع النبي صلى الله عليه وسلم فنقرأ المعوذتين على السحر الذي وجدناه اولاً ثلاث مرات او اكثر ثم بعد ذلك اذا كان وجدنا فيها عقد - [00:47:04](#)

نقول بسم الله ونقص هذه العقد ونقطعها ثم بعد ذلك نحرقها ولا يكتفى بمجرد الغسل اذا كان مكتوب بورقة كذلك نقرأ المعوذات وننفث عليها ثم نحرق هذه الورقة. نعم مم - [00:47:21](#)

ويرجع خلاص لا لا لا انما هذا هو الدعاء دعاء فقط يا رب علمني مكان السحر. يا رب ابطال السحر عني ونحو ذلك. نعم احسنوا عليه. قال رحمه الله تعالى وقد روى ابو عبيد في الغريب باسناده عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:49](#)

يحتجم على رأسه بقرن بقرن حين تب. بقرن حين قبة. بقرن حين طب قال ذكر القرن في الحجامة ليس من باب القصد وانما من باب اخبار الواقع فان الانسان لو احتجم بقرن ولا بغير القرن المعنى لا يختلف لان المقصود الحجامة - [00:48:17](#)

نعم احسنوا عليه قال رحمه الله تعالى قال ابو عبيد معنا طب سحر قال بعضهم معنى طب سحر طب بضم الطاء اسمه اما طب فهو فعل ماض مبني على ما لم يسمى فاعل. سحر. نعم. احسنت. معنى طب سحر. قال بعضهم - [00:48:43](#)

انتهت مادة هذا السحر الى رأسه الى احد اقواه التي فيه بحيث انه كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولم يفعله السحر مركب تأثيرات الارواح الخبيثة وانفعال القوى الطبيعية عنه. هو سحر النمري. بالنسبة لتأثير السحر تأثير السحر - [00:49:11](#)

يكون لا لابد ان ندرك هنا ان الناس فيه على ثلاثة اقوال السحرة يقولون ويزعمون انهم يغيرون الذوات وهذا كذب ودجل لا يمكن للساحر ان يغير الذوات فمثلاً لا يمكن للساحر ان يجعل من التراب ذهباً - [00:49:32](#)

هذا كذب ودجال بازائهم المعتزلة انكروا ان يكون للسحر اي تأثير على الاطلاق وزعموا ان السحر كله انما هو من باب خفة اليد واما اهل السنة والجماعة فهم توسطوا بين الفريقين - [00:49:53](#)

وقالوا السحر لا يؤثر في تغيير الذوات ولكن يؤثر في التأثير على الصفات عين تكون باصرة ثم تضعف فجأة بلا سبب رجل معافى فيمرض فجأة بلا سبب انسان سليم الفكر فجأة ينسى كل شيء - [00:50:11](#)

لا يعرف الاطباء ما هو سببه؟ هنا يأتي تأثير السحر وتأثير المس وتأثير العين بهذه اسباب في هذه الاشياء نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى والسحر يركب من تأثيرات الارواح الخبيثة - [00:50:32](#)

انفعال القوى الطبيعية عنه هو سحر النمريجات وهو اشد ما يكون سحر فاستعمال الحجامة على المكان الذي تضرر السحر على ينبغي من انفع من انفع المعالجة قال بقراط الاشياء التي ينبغي ان تستفرغ يجب ان تستفرغ من مواضع التي هي اليها امثل امثل بالاشياء التي تصلح للاستفراغها - [00:50:50](#)

يعني اذا حس الانسان انه اكل السحر او شرب السحر فعليه ان يستفرغ بالارجاع او بالتمشية واذا حس ان السحر مثلا في رأسه فعليه ان يحتجب ونحو ذلك مع الدعاء والرقية الشرعية. نعم - [00:51:14](#)

تحصل قال رحمه الله تعالى وقال بعضهم لما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم هذا انه من انه من مادة دموية او غيرها ما الى جهة الدماغ وغلبت عن البطن المقدم منه فغيرت مزاجه عن طبيعته وكان استعمال الحمامة حينئذ من انفع - [00:51:35](#)
المعالجة. وكان ذلك قبل الوحي فلما جاء الوحي انه سحر عدل الى العلاج الحقيقي واستخراج السحر وابطاله. فدعا الله فاستخرجه وكان وكان غاية هذا السحر انما هو في جسده وظاهر جوارحه لا على عقله وقلبه. وما ورد من تخيل فهو بالبصر لا تخيل - [00:51:55](#)

يطرق الى العقل ولذلك لم يكن يعتقد صحة ما يميل لي من اتيانه النساء بل يعلم انه خيال قد يحدث مثل هذا عن بعض الامراض. ان اعترض المعتزلة كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم سحر فكيف يوثق بخبره؟ نقول - [00:52:17](#)
اليس النبي صلى الله عليه وسلم ينسى فهل نسيانه يعني عدم الثقة بخبره؟ الجواب لا قال الله جل وعلا سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله فاثبت ان النبي ينسى اذا شاء الله - [00:52:35](#)

فكذلك السحر بمشيئة الله ولكن النسيان لا يكون لما هو شرع باق. كذلك اذا النبي صلى الله عليه وسلم فانا نجزم ان سحره لا يؤثر على بلاغه ولا على بصيرته صلى الله عليه واله - [00:52:51](#)
نعم يكون اثر السحر في البصر كثر اه جرؤ كثر ضرب الكافر السيف في وجه النبي صلى الله عليه وسلم او في رأسه عليه الصلاة والسلام لم يؤثر قتلا ولكن اثر جرحا - [00:53:11](#)

فكذلك السحر نعم قال رحمه الله تعالى من اعظم ما تحصن به من السحر ومن انفع علاج له بعد وقوعه والتوجه الى الله سبحانه وتعالى وتوكل قلبي واعتمادى عليه والتعوذ والدعاء وهذا هو السبب الذي لم لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استعمل شيئا قبله - [00:53:29](#)

بل قد يقال لم يصح انه استعمل شيئا غيره. وهي الغاية القصوى وبنهاه العظمى. ولهذا في الخبر انه لم لم يخرج لم يخرج. وانما دفعه لنا لا يفضي ذلك لمفسد اثنين وانتشارها - [00:53:50](#)

لا لتوقف الشفاء والعافية عليهم وهذا واضح ان شاء الله وعند السحرة ان سحرهم انما يتم يتم في قلب ضعيف من فعل ونفس شهوانية كجاهل وصبي وامرأة لا في قلب متيقن عارف بالله عارف بالله له معاملة وتوجه لان القلب الضعيف فيه ميل - [00:54:03](#)
وتعلق وهذا ما اه استدل به المعتزلة على ان الساحر كيف يكون اثر على النبي صلى الله عليه وسلم نقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي قوة اربعين رجل لكن هذا لا يعني انه لا يجرح عليه الصلاة والسلام في المعركة كما جرح في احد - [00:54:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يبيت عند ربه ويأكل ويطعمه الله ويسقيه ولكن هذا لا يعني انه لا يجوع عليه الصلاة والسلام فلا بد ان ندرك ان هذه المغالطات لا تصح نقول انما شاء الله ذلك كما قلت في اول الكلام لاثبات - [00:54:43](#)

حقيقة السحر فانه عليه الصلاة والسلام خير من يخبر عن السحر نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى ان القلب الضعيف فيه ميل وتعلق فيتسلط عليه بذلك. فلو راح الخبيثة - [00:55:04](#)

تسلط تسلط عليه بميله الى ما يناسبها. وفراغه عما يعارضها ويقاومها. والله اعلم قال بعض اطباء اذا صنع من قضبان الارك خلخال لعضد منع السحر. بالنسبة لقوله وعند السحرة ان سحرهم - [00:55:20](#)

انما يتم في قلب ضعيف من فعل هذا كلام غير صحيح. وهذا كلام السحرة لا يسلم لهم لان السحرة سحر يؤثر في اعين الصالحين بل والانبياء والمرسلين اما قال الله عن موسى فخيّل اليه من سحرهم ان - [00:55:37](#)

اوجس في نفسه خيفة ها اثر ولا ما اثر اثر في بصر موسى عليه السلام حتى انه عليه الصلاة والسلام اوجس سخيقة قلنا لا تخف انك انت الاعلى والقي ما في يمينك تلقف ما صنع. اذا قولهم ان سحرنا لا يؤثر الا على قلب - [00:55:58](#)

المنفعل هذا كلام ولا نقبله ولا نقبله ولا يجوز رد آآ وقوع السحر على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الكلام الذي يقوله السحرة

السحرة يكذبوا السحرة يكذبون. واما قوله قال بعض اطباء اذا صنع من قضبان الاراك خلخال للعبد منع السحر فهؤلاء - [00:56:22](#)

طب لا ندري ما حاله هل هم من اطباء الصين آآ البوذيين ولا من اطباء الهند الهندوسيين؟ ما نعرفهم فلا نقبل هذا القول بل نقول لو

ثبت بشهادة السحرة والاطباء ان هذا علاج يمنع السحر لا نجوزه - [00:56:46](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ها عن التعلق مطلقا. قال من علق شيئا وكل اليه وانما خير العلاج هو بالنسبة للعلاج من السحر

اولا اولا كما قال صلى الله عليه وسلم عليكم بسورة - [00:57:07](#)

البقرة فانها لا تستطيعها البطلة هذا امر مهم حافظ على اية الكرسي محافظة على خواتيم سورة البقرة حافظ الازكار في الصباح

والمشاء ومع هذا كله ما قدره الله سيكون فيجب على الانسان يكون قوي التوكل - [00:57:27](#)

على الله سبحانه وتعالى نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وفي الختام لا

ننسى ان ندعو لاخينا اه اه ابي ناصر الرفاعي العجلي بالشفاء العاجل وان يرده الله لنا سالما غانما فانا نفتقده ونسأل الله جل وعلا -

[00:57:46](#)

باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يكتب له الشفاء العاجل والظفر والعود الحميد وان يعافي جميع مرضى المسلمين وصلي اللهم على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:58:11](#)